فعالية استراتيجية الملخص القائمة على القواعد في تطوير الأداء الإملائي لطلاب الصف الخامس الابتدائي)،

م.د. فاضل باني مرعب
المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة
Dr fadhil pani @ gmail.com

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى تعرف (فاعلية استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد في تنمية الأداء الإملائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، وتم تحديد مجتمع البحث من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م). واتبع الباحث المنهج التجريبي الملائم في بحثه، وتم اختيار عينة البحث قصدياً من مدرسة (الوائلي الابتدائية للبنين)؛ إذ بلغ عدد افراد العينة (٧٥) تلميذاً بواقع (٣٨) للمجموعة التجريبية، و(٣٧) للمجموعة الضابطة، ومن ثم تحديد المادة الدراسية التي شملت موضوعات من مادة القراءة العربية المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، اعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات التجربة، واهدافاً سلوكية، واختباراً بعدياً، وعولجت نتائج الاختبارات إحصائياً باستخدام عدد من الوسائل الإحصائية إذ أظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في الأداء الإملائي، وفي ضوء ذلك وضع الباحث جملة من التوصيات كما أقترح إجراء دراسات لاحقة استكمالاً للبحث.

كلمات مفتاحية: (استراتيجية التلخيص، أداء إملائي ، تلاميذ الصف الخامس).

(Research Summary)

The current research aims to know (the effectiveness of the rule-based summary strategy in developing the spelling performance of fifth-grade primary students), and the research community was identified from the primary schools of the Baghdad Education Directorate / the third Rusafa for the academic year (2018-2019). The researcher followed the appropriate experimental approach in his research, and the research sample was intentionally chosen from (Al-Waeli Primary Boys School); As the number of individuals in the sample reached (75) pupils by (38) for the experimental group, and (37) for the control group, and then defining the study subject that included topics from the Arabic reading subject to be taught to fifth-grade primary students, the researcher prepared teaching plans for the subjects of the experiment, and goals Behavioral, and dimensional testing, and the results of the tests were statistically treated using a number of statistical means where the results of the research showed the superiority of the experimental group students who

studied according to the summary strategy based on the rules over the control group that was studied according to the traditional method of spelling performance, and in light of this the researcher put a set of Recommendations I also suggest conducting subsequent studies to complement the research.
Key words: (summary strategy, spelling performance, fifth graders)

الفصل الأول:(التعريف بالبحث)

أولاً: **مشكلة البحث**:- إنَّ تعليم اللغة العربية بمهاراتها وفروعها بنحوٍ عام في المراحل التعليمية المختلفة، أصبح شاقاً ينوء به المعلمون والتلامذة، فمعظم التلامذة لايهضمون ما يتلقونه من علوم لغتهم بيسر، ولا يُقبِلون عليه بشوق ورغبة، فالمعلم يقف حائراً في كيفية تقويم ألسنة التلامذة، وكتاباتهم، وتعويدهم على التعبير الحسن، وكذلك التلميذ قد يتحمل ما لايطيقه، ولايتذوقه، فيتهرب من لغته، وإنَّ ما يُلحظ من ضعف مستوى التلامذة في لغتهم القومية يكاد يكون مدعاةً لشكوى بنحوٍ عام، وهذه الشكوى من مشكلات في تعليم اللغة، والإخفاق في تقريبها إلى المتعلمين، وضرورة بحث وجوه هذه المشكلة من الوسائل المؤدية إلى تقويمها، وتيسير تعلّمها؛ فقد أشار عددٌ من الباحثين والمهتمين إلى أنَّ اللغة العربية توجد فيها صعوبات؛ ونتيجة لهذه الصعوبات أصبح الكثير من التلامذة والطلبة يعانون من ضعف التعلم، وتدني مستوى التحصيل العلمي(السيد،١٩٨٠: ١٥).

وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث في مجال اللغة العربية، التي شخّصت عدداً من المشكلات والصعوبات، وأشارت إلى الضعف الظاهر في اللغة العربية أهدافاً ومناهج، وطرائق تدريس، ونشاطات تربوية، وتقويماً، فضلاً عن دور الأسرة والمجتمع في ذلك الضعف، إلاّ أنَّ ذلك لم يجد طريقة لمعالجة المشكلات الأساسية للغة العربية، وممّا لا شكّ فيه أنَّ هذا الضعف يؤثر في المواد الدراسية الأخرى التي تعتمد أساساً على إتقان اللغة العربية (التميمي، والزجاجي،٢٠٠٤: ١٣– ١٤)، ومن المشكلات المهمة التي لحظها التربويون كثرة الأخطاء الإملائية في كتابات التلاميذ، وقد أصبحت هذه المشكلة ظاهرة منتشرة ليس في كتابات تلامذة المرحلة الإبتدائية، بل تعدّت إلى كتابات المرحلة الثانوية حتى وصلت إلى طلبة المرحلة الجامعية، مما استدعى الوقوف على هذه الظاهرة، والكشف عن أسبابها، وطرائق علاجها، ولم تقتصر هذه الظاهرة على اللغة العربية، بل وصلت إلى تخصصاتٍ ولغاتٍ أخرى، إذ شَكت منها مؤسسات تربوية وبحثية كثيرة في دول العالم (أبو الضبعات، ٢٠٠٧: ١٥٤–١٥٥).

ويعد الأداء الإملائي من الأمور المهمة عند المتعلمين؛ وذلك لأنَّ من دون صحة الأداء الإملائي، فلا تؤدي اللغة الوظيفة المنوطة بها، إذ يحرف المعنى ويتغير ويصبح غير مفهوم، ويكون غامضاً بالنسبة للقارئ؛ مِّما يؤثر في عملية التواصل بين الأفراد، ومهارات اللغة إرسالًا واستقبالًا جميعها (رسلان،١٩٩٠: ١٨٦). لذلك فإنَّ مشكلة الإملاء هي مشكلة تأتي من باب قلة إتقان مهارة تعليمية أو ضعف الوصول إلى حد الكفاية من إتقانها، وغالبا يكون التلاميذ ممن يعانون من صعوبات في التعلم أي أنهم يتمتعون بقدرات حسية وعقلية سوية ولكنهم يواجهون صعوبات محددة في تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية مثل القراءة والتهجئة والكتابة ويمكن التغلب على هذه المشكلة من طريق التعلم الإتقاني(الصوافي، ٢٠٠٣: ١٦).

ومما تقدم يلحظ الباحث أنّ الواقع التعليمي لا يكترث بالإملاء وتدريسه وفق طرائق وأساليب تربوية مناسبة للتلاميذ، فالأمر يقتصر على عنوانات سريعة لقواعد الإملاء دون شرح، أو عرض لتلك القواعد؛ مما يدعو المعلمين إلى المرور على القواعد الإملائية مروراً سريعاً، وقلة الاهتمام بها مثل باقي فروع اللغة العربية، إذ لا يدرّسونها كما يدرّسون القواعد النحوية وغيرها. لذلك ارتأى الباحث توظيف إحدى استراتيجيات التعلم النشط في مجال التعليم، بوصفها تقوم على مجموعة من المعتقدات والمعايير، وإنّها تعنى بالطريقة التي يتفاعل بها التلاميذ معاً في الصف، وبكيفية ارتباطهم بالمعلم ومعالجتهم المادة الدراسية. وبهذا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

ـ هل لاستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد فاعلية في تنمية الأداء الإملائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

ثانياً:أهمية البحث:-

تتبوأ التربية موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطورها؛ لأنها تهدف إلى إحداث تغيرات في سلوك الإنسان، وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه، فهي العملية التي تؤدي إلى إحداث تغيير شامل في سلوك الفرد الفكري والوجداني والأدائي، وهي عملية مستمرة تبدأ من السنين الأولى من حياة الكائن البشري إلى آخر أيامه(العبيدي، ٢٠٠٤ :٦-٧)، لأجل ذلك فإننا نجد الكثير من المحاولات الجادة الساعية إلى تحسين النظم التربوية وتطويرها في أنحاء العالم جميعها ، لجعلها قائمة على وفق أسس علمية حديثة لتحقيق التقدم الذي تنشده وتبتغيه(محمد، ومحمد،١٩٩١ : ٣٧)، ولا تستطيع التربية تحقيق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على تحديد الشخصية الإنسانية المتعلمة والمعلمة. فالتعلّم والتعليم أمران طبيعيان في البشر، وانَّ التعليم إحدى الصنائع التي تنشأ في المجتمعات ، وإنَّ العناية به تدل على درجة كبيرة من الرقي والتطور، فكلَّما تقدم المجتمع في طريق التطور والتقدم، تقدمت معه العلوم، وارتقت معه طرائق التعليم وأساليبه(ابن خلدون ،١٩٧٨ :٤٢٤).

ولمَّا كان التعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ومساعدة الفرد على تحقيق التكيُّف والتفاعل مع ما حوله من مستجدات فقد تطلب ذلك وعياً كافياً من العلوم والمعارف، ويعتمد ذلك الوعي على اللغة (سمك ،١٩٨٦: ١٥). إذ أنَّ اللغة تعد في مقدمة الوسائل لتحقيق ذلك الوعي لكونها تسهم في تجريد الواقع الذي يعيشه الفرد بما فيه، وتحوله إلى رموز تتمثل في اللغة تساعد على الإحاطة بهذا الواقع بنحوٍ عميق(كلاس ،١٩٨٤: ٣٣).

فاللغة من الناحية الفكرية، لاتنفك عن الفكر، وإنَّ الفكر محال التعبير عنه بغير اللغة، ومن ثم تفرّد الإنسان باللغة بخصائص التصور والتجديد والتحليل والتركيب، ومن طريق اللغة يظهر فكر الإنسان من حيز الكتمان إلى حيز الوجود، فينتقي الإنسان ألفاظه وتعبيراته، ويركب الجمل المفيدة، ويعيد النظر في كلماته لتطابق أفكاره، لذا فاللغة تزود الفكر بقوالب يتطبع فيها(عصر، ٢٠٠٥: ٨٩ -٩٠).

وإنَّ الحديث عن اللغة وأهميتها بنحو عام يقودنا للحديث عن اللغة العربية بنحوٍ خاص؛ فاللغة العربية من مقومات أمتنا العربية وأقوى عوامل بقائها ووحدتها، فهي الأمتن من بين اللغات والأوفر بياناً والأعذب مذاقاً، وقد اختارها الله سبحانهُ وتعالى لأشرف رسله وخاتم أنبيائه وخيرتهِ من خلقه، وصفوتهِ من بريتهِ، وجعلها لغة أهل الجنة، وأنزل بها

القرآن الكريم، قال تعالى:{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا } [سورة الكهف:١]، وقال جلّ وعلا {بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ }[سورة الشعراء:١٩٥] .

ويعد الإملاء أحد فنون اللغة العربية، وله منزلة عالية بين فروع اللغة؛ لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي، وهو الطريقة الصناعية، التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره؛ ليترجم بها عما في نفسه لمن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية، وإذا كان النحو والصرف وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية، فإن الإملاء يعّدُ مقياساً دقيقاً؛ لمعرفة المستوى الذي وصل إليه صغار السن في تعلمهم(سمك، ١٩٧٩: ٥٢١).

وقد شهدت الكتابة الإملائية في السنوات الأخيرة من القرن الماضي اهتماماً متزايداً من الباحثين، والمتخصصين بمناهج وأساليب تدريس اللغات في العالم، وتنامي الوعي بمهارة الكتابة حتى احتلت مكان الصدارة بين مهارات اللغة، وفي ظل التطورات المعرفية حدثت تغييرات وتحولات جذرية في النظر إلى الكتابة، وآليات تعليمها وتعلمها، وأساليب تطويرها عند التلاميذ على وفق مستويات متدرجة من الأداء. ومن خلال النظر إلى نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا الميدان، يلاحظ أن هناك تحولاً من التركيز على الكتابة اليدوية(الرسم الإملائي للكلمات) إلى التركيز على الكتابة التعبيرية، ومن النظر إلى الكتابة كنتاج تعليمي إلى النظر إليها كعملية ذهنية إبداعية. فكتابة المهارات الإملائية ابتداء أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة اتصال مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات. ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداماً صحيحاً ينبغي أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل القدرة على رسم الحروف ونطقها، والقدرة على تكوين الجمل، والتعبير عن المعاني والأفكار تعبيراً واضحاً (الدليمي، والوائلي،٢٠٠٣: ٢).

ويتم تعليم الكتابة في نظامنا التعليمي من طريق فروع ثلاثة، هي:التعبير، والخط، والإملاء، إلا أنَّ أهمية الأخير ينبغي الوقوف عندها،لما للإملاء من منزلة كبيرة، فهو الذي يعطي صوراً بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية،وهذا هو في الواقع الوظيفة الأساسية للإملاء(الدليمي، والوائلي،٢٠٠٣: ٨٥).

وإنَّ الغاية من تدريس الإملاء هي تحقيق القدرة عند التلاميذ على كتابة ما يريدون كتابته في المواقف الطبيعية كتابة صحيحة خاضعة للقوانين المعروفة للكتابة في اللغة التي تدرس، والمواقف الطبيعية التي يحتاج فيها التلميذ إلى الكتابة وتشمل مواقف داخل المدرسة، كما تشمل مواقف خارجها فحين يجيب التلميذ عن أسئلة خطية، أو يحل بعض التدريبات أويكتب موضوعا في التعبير، أو امتحاناً خطياً أو يكتب رسالة فإنّه يحتاج في هذه المواقف إلى معرفة قواعد كتابة الكلمات التي يريد أن يكتبها، وهي قواعد تشمل رسم الحروف رسماً يميز بعضها عن بعض وفق قوانين الخط وضبط الأداء الاملائي(المزيد، ١٩٩٥: ٤).

وتتجلى أهمية الإملاء أيضاً بوصفه وسيلة لاختبار قابلية التعلم عند التلاميذ، إذ وجِد هناك علاقة ارتباطية قوية بين كلٍّ من: المفردات، والقواعد، والتعبير، والصوت، وإنّ الإملاء وسيلة لقياس المهارة في الكتابة، ووسيلة يمكن بها قياس تحصيل التلاميذ بدقة وسهولة، فضلاً عن أنّه يعطي المدرس تمريناً في الإدراك الشفهيّ؛ لأنّه يُنمي قدرة الإصغاء عند

التلاميذ، وفهم ما يكتبونه، وللإملاء بعد ذلك أهمية للمدرس، فهو يمكنه من معرفة الصعوبات التي تواجه تلاميذه في التهجي، وفي فهم الأصوات والتمييز بينها(النعيمي، ٢٠٠٤: ١١٥).

ولما كانت إستراتيجيات التدريس وطرائقه، والأساليب المتبعة فيها عنصراً مهماً من العناصر الأساسية المكونة للمنهج، والمساعدة على تطوير قابليات المتعلمين؛ فهي ترتبط ارتباطاً قوياً بالأهداف، والمحتوى، والوسائل التعليمية، والتقويم، وهي تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الأهداف، إذ يتحدد من طريقها دور كلٍّ من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وأصبح ينظر لهذه العملية نظاماً أومنظومةً؛ وذلك لأنَّ:-

- لها أهداف ذات علاقة بتعلم التلاميذ.
- كُلٌّ مركب من عدد من الأنظمة الفرعية، وهي تمثل كل من، المعلم، المتعلم، المادة الدراسية، الوسائل التعليمية وسواها.
- لها بيئة تحيط بها، وتقع خارج حدودها، وهي البيئة الصفية إذ تؤثر في هذه البيئة، وتتأثر بها.
- تمثل عمل المنظومة التعليمية في صورة أنموذج متكامل الجوانب، وإدراك العلاقة بينها (زيتون،٢٠٠١: ٥٣).

وقد أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لطرائق التدريس وإستراتيجياته، ونظرت إليها على أنَّها حجر الزاوية في العملية التعليمة، لذلك لما لها أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها، وترجمة أهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، ولها تأثير واضح في مواقف المتعلمين واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو معلميهم، ويتوقف عليها نجاح المعلم أو فشله في عمله(رزوقي،٢٠٠٥: ٧)، وهذا يعني أنَّ اختيار المعلم لإستراتيجية تدريسية في موقف تعليميّ محدد يتطلب معرفة الأسس النفسية والنظرية التي تستند إليها تلك الإستراتيجية أو الطريقة، وإمكانية تطبيقها في موقف تعليمي محدد على نحوٍّ نظامي؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، ويرى التربويون أنَّ المعلم الذي لديه معرفة بالطرائق والإستراتيجيات التدريسية الملائمة لتلاميذه ولمادته الدراسية، يكون أكثر اهتماماً بتخطيط دروسه، وأكثر سعياً للمشاركة في تصميم البيئة الصفية، ورسم الإستراتيجيات الملائمة لإحداث التعلم المرغوب فيه، وهذا يعني أنّ اكتساب المعلم لمهارات التخطيط التدريسي وتصميمه سيؤدي إلى تحسين أدائه التعليمي، وهذا التحسن سيؤدي بدوره إلى رفع مستوى تحصيل تلاميذه (دروزه،١٩٩٨: ١٥٢)، إذ إنَّ التدريس على وفق إستراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة تجعل للمعلم دوراً يختلف عن دوره التقليديّ الذي يقتصر على نقل المعارف والعلوم وتلقينها، وتتميز وظائفه بالتجديد ويتطلب أداؤها خبرات جديدة لابُدّ من اكتسابها، فهو رجل التربية التقني الذي تميز بقدرته على تصمم مجالات التعليم، وتوظيف ما يتوفر من تقنيات تربوية لمصلحة إكساب تلامذته خبرات متنوعة تساعدهم على مواجهة متطلبات العصر، لذا باتت النظرة إلى المعلم على أنَّه مصمم للبيئة التي تحقق التعلّم (موفق،١٩٩٠: ٢١).

ومن الإستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس استراتيجيات التعلم النشط، فهي نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتيّ والمشاركة الإيجابية للمتعلم، التي من طريقها يبحث المتعلم مستعملاً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة، ووضع الفروض، والقياس، وقراءة البيانات، والاستنتاج، من أجل أن يتوصل المتعلم نفسه إلى المعلومات المطلوبة بإشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، وتشير الدلائل إلى أنّ التعلم النشط يجعل التلاميذ قادرين على

اكتساب مهارات ومعارف، واتجاهات محددة، وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج، وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (بدير،٢٠٠٨: ٣٥). ويكون دور المعلم هو إعداد بيئة المتعلم الملائمة، وتقديم المهمات إلى المتعلمين لإنجازها، وتوافر المواد والوسائط اللازمة لتنفيذ هذه المهمات التعليمية، وأنْ يكون مرشداً وموجهاً في حالات اللزوم، أو في حالات طلب المتعلم منه، ومن ثمَّ فهو يدير الموقف التعليميّ إدارة هادفة في إطار حرية مسؤولة مع تقديم دافعية وإثارة وتنشيط بنحوٍ في حالات حدوث إحباط عند المتعلم، أو حدوث نوع من الفوضى التي تعيق عمل المتعلمين، وتتضمن إستراتيجيات التعلم لنشط أن يكون في جعبة المعلم مجموعة من الأسئلة والتلميحات والتدعيمات؛ لضمان استمرار نشاط المتعلم من دون أن يحيد أو ينحرف عن تحقيق هدف النشاط الذي يؤديه، فضلاً عن امتلاكه الكياسة في توجيه المتعلم إلى تصحيح مسار تفكيره إنْ استلزم الأمر(عبيد،٢٠٠٩: ١٩٩- ٢٠٠).

والكلام عن أهمية الاستراتيجيات التعليمية الحديثة يعرج بنا إلى الكلام عن أهمية استراتيجية (استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد) ، **وذلك لما لها من دور مهم في مساعد المتعلم** ؛ فالتعلم فيها يكون هو السياق الذي يندمج فيه المتعلمون في مهمات تعليمية مثل القراءة، أو الكتابة، أو المناقشة، أو القيام بتجربة معلمية، أو حلِّ مشكلة بأنفسهم فرادى، أو في مجموعات تعاونية، بحيث يستعمل كلُّ متعلم قدراته الذهنية التفكيرية والتذكرية لتحقيق هدف معين، كسباً لمعارف، أو مهارات، أو وجدانيات، وتتمركز إستراتيجيات التعلم النشط في المتعلم ذاته.

وللإملاء أهمية خاصة بتدريسه في المرحلة الابتدائية التي تشكل مدة من أبرز فترات التعليم في حياة التلميذ؛إذ يهدف تعليم التلاميذ الإملاءإلى تنمية واكتساب المهارات الأساسية في اللغة العربية ودعمها على أساس الإلمام بقواعد الإملاء تلك المهارات التي تمكنه فيما بعد من التقدم في الدراسة والسير فيها بنجاح (شحاته،١٩٩٦: ٨٢). ومما سبق تتجلى أهمية هذا البحث في الآتي:

١. أهمية التربية ، بوصفها ركيزة مهمة في بناء شخصية الفرد(العقلية والجسمية والروحية والوجدانية).
٢. أهمية اللغة بوصفها وسيلة اتصال بين البشر في كل نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والعلمية.
٣. أهمية اللغة العربية، بوصفها لغة القرآن والحديث النبوي الشريف والموروث العلمي والفكري، وكذلك اللغة الرسمية والقومية.
٤. أهمية الأداء الإملائي وأثره في مساعدة التلاميذ على تقويم كتاباتهم، وتجنبهم الأخطاء في الكتابة، وإيصال المعنى بنحوٍ صحيح هادف، لأنَّ الكتابة هي الوسيلة للتواصل ونقل الميراث والمعارف في المجتمعات.
٥. أهمية إستراتيجيات التعلم النشط، إذ تُعدُّ من الإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد النشاط والمشاركة الايجابية للمتعلم.
٦. المرحلة الابتدائية، تُعدُّ الاساس المعرفي للقيم والاتجاهات، والمهارات التي تبنى عليها المراحل اللاحقة.

ثالثاً :**هدف البحث وفريضته**: يرمي البحث إلى تعرف:(فاعلية استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد في تنمية الأداء الإملائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

❖ **فرضية البحث**: ولغرض التحقق من مرمى البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:-

(لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الإملاء(بإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الإملاء بالطريقة التقليدية في تنمية الأداء الإملائي).

رابعاً: حدود البحث:- يتحدد هذا البحث بما يأتي:-

١. المديرية العامة لتربية محافظة بغداد /الرصافة الثالثة.

٢. عينة من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد /الرصافة الثالثة.

٣. بعض الموضوعات الإملائية من مادة القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩).

خامساً: تحديد المصطلحات :-

١- الفاعلية: اصطلاحاً عرفها كلٌّ من:-

أ- عرفها زيتون بأنها: "القدرة على التأثير وانجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن" (زيتون، ٢٠٠٢: ٥٤).

ب- عرفها(شحاته، والنجار) بأنها :" مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣: ٢٣٠).

التعريف الإجرائي للفاعلية بأنها : قدرة (إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد)، في التأثير على كل من تنمية الأداء الإملائي ، والاتجاه نحو الكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، نتيجة إجراء المعالجات التجريبية.

٢- الاستراتيجية:عرفها:- (أبو رياش) بأنَّها:" إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المعلم لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة، وموجهة ذاتياً بنحوٍ أكبر، فضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة "(أبو رياش،٢٠٠٧: ٢٠٦).

٣-إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد: "وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهتم بمهارة التلخيص الصعبة، ويتم فيها عرض طرائق متنوعة لتطوير هذه المهارة المهمة، ومن هذه الطرائق الفاعلة طريقة القواعد التي تسمح للتلاميذ بتتبع مجموعة من الارشادات المركزة عند التلخيص" (الشمري ، ٢٠١١: ١٧٦).

التعريف الإجرائي للاستراتيجية: هي مجموعة الإجراءات والممارسات التي تؤديها الباحث لمعرفة الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي-عينة البحث- من طريق التتابع المنظم في تدريسهم لموضوعات مادة الاملاء، والكشف عن الأفكار الأساسية وتلخيصها.

٤- الأداء:- لغةً : "أدى الشيء: " أوصله والاسم الأداءُ ، يقال فلان أحسن أداءً وأدّى دينه تأدية أي قضاهُ، والاسم الأداء ويقال : تأديت إلى فلان من حقه إذا أديته وقضيته ، ويقال :أدى فلان ما عليه أداء وتأدية ، وتأدى إليه الخبر أي انتهى" (ابن منظور ،٢٠٠٣ ،ج١:١٠٦).

الأداء: اصطلاحاً عرفه: (اللقاني، والجمل) بأنه :"ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادةً على مستوى معين ، تظهر منه قدرته أوعدم قدرته على أداء عمل ما" (اللقاني، والجمل ،١٩٩٦ :١٠) .

التعريف الإجرائي للأداء:قدرة التلاميذ(عينة البحث)على الإنجاز الكتابي في الموضوعات المقدمة لهم.

٥- الإملاء :لغة:"جاء في لسان العرب من مادة" ملل "أمل الشيء" قاله فكتب، وأملاه :كأمله". (ابن منظور،٢٠٠٣: ١٢٩).

الإملاء اصطلاحاً: عرّفه كلٌّ من:-

أ-(اللقاني، والجمل) بأنّه: "جاء في المعاجم القدرة على رسم الكلمات رسماً دقيقاً سليماً بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة مع التمكن من استخدام المهارات الخاصة بها في كتابة الكلمات كتابة سليمة."(اللقاني، والجمل،٢٠٠٣: ٥٤).

ب- (عاشور، والمحاميد) بأنَّه:" تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة؛ لاستقامة اللفظ، وظهور المعنى المراد". (عاشور، والمحاميد،٢٠٠٧: ١٢٧).

التعريف الإجرائي للإملاء: هو كتابة الحروف والكلمات بنحوٍ صحيح على وفق قواعد الرسم الإملائي المتعارف عليها.

٦- الصف الخامس الابتدائي: "هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية في نظام التعليم في العراق يقبل فيه التلامذة الناجحون من الصف الرابع من هذه المرحلة والذين يكون متوسط أعمارهم(١٠-١١) سنة"(وزارة التربية،٢٠٠٧: ٣٦).

الفصل الثاني(جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: خلفية نظرية:

المحور الأول: مفهوم التعلم النشط:إنَّ المجتمعات اليوم تواجه العديد من التحديات في شتى المجالات الحياتية، ولا يمكن مواجهة تلك التحديات دون وجود نظام تعليمي فاعل يعمل على إعداد متعلم يتميز بعدد من الصفات والخصائص التي تؤهله لمواجهة تلك التحديات فهذه الخصائص لا تتوقف عند المعرفة فقط ، بل لابد من اقتران المتعلم لمهارات التعلم والتفكير وحل المشكلات ،وهذا لن يتأتى تحقيقه في ضوء وجود تعليم تقليدي ومعلم تقليدي، بل لابد من إتباع مقاربة جديدة في التعليم والتعلم تعتمد على نشاط المتعلم وحيويته في هذه العملية، حيث ظهرَ التعلم النشط في القرن العشرين، وزاد الاهتمام به وذلك باعتباره كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة، ذات التأثير الإيجابي في العملية التعليمية في داخل حجرة الدراسة وخارجها من جانب المتعلمين(أمبو سعيدي، وهدى،٢٠١٦:٢١_٢٥). إذ يعمل التعلم النشط على التركيز على المتعلم، بعدِّه محور عملية التعلم ، ومن ثم إلغاء الدور السلبي له من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة المتعلمين إلى أفضل من التلقين، وتسهيل البناء النشط

للمعرفة، والذي من شأنه إن يحسن من قدرة المتعلم على تذكرها،اضافةً عن تعزيز التذكر فأن التعلم النشط يتطلب المشاركة في أنشطة متنوعة ، كالقراءة والكتابة والمناقشة، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه لمساعدة المتعلمين في اكتشاف الاتجاهات والقيم الخاصة بهم.

مبادئ التعلم النشط: هنالك العديد من مبادئ التعلم النشط ، منها:-

١-تشجيع التفاعل بين المتعلم وزملائه، وهذا التفاعل سواء أكان في حجرة الصف أم خارجها، فهو يشكل عاملاً مهماً في إشراك المتعلمين للتعلم وتحفيزهم .

٢-تشجيع التعاون بين المتعلمين، يعزز التعلم بشكل اكبر حينما يكون جماعياً، فالتعلم الجيد يتطلب ان يكون هناك مشاركة وتعاون وتنافس ايجابي وليس الانعزال وحب الذات .

٣-التشجيع على النشاط، وجد إن المتعلمين لا يتعلمون عن طريق الاستماع أو الإصغاء والكتابة، بل من طريق التحاور والمناقشة وكتابة ما يتعلمونه وربطه بالخبرات السابقة، وبتطبيقها في مواقف حياتية.

٤- تقديم تغذية راجعة سليمة، إذ أنّ معرفة المتعلمين بما يعرفونه يساعدهم على فهم طبيعة المعارف التي يمتلكونها وتقويمها، فالطلبة يحتاجون إلى أن يتأملوا فيما تعلموه وما يجب عليهم أن يتعلموه والى تقويم ما تعلموه وتحديد ما لا يعرفونه، وهذا يؤدي إلى شدة التركيز في موضوع التعلّم (الصيفي، ٢٠٠٩ : ٢٣٥).

❖ **استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد**(**summarizing pased on rules**) :-

١-مفهومها:- وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهتم بمهارة التلخيص والتي تُعدُّ من المهارات الصعبة، حيث ينبغي على المعلم في هذه الاستراتيجية عرض طرائق متنوعة لتطوير هذه المهارة المهمة، ومن هذه الطرائق التي تُعدُّ فاعلة وتساعد على مهارة التلخيص(طريقة القواعد والنماذج، والمنظمات التخطيطية والتعاون) ، إذ يعتمد البحث الحالي على أحد هذه الطرائق الفاعلة وهي طريقة القواعد. وتُعدُّ مهارة التلخيص على وفق طريقة القواعد أو المبادئ مبنية على اعمال كلٌّ من(براون وداي)،إذ تسمح للتلاميذ بتتبع مجموعة من الارشادات المركزة عند التلخيص.

٢-خطوات استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد:-

١- توزيع قواعد التلخيص وفق الآتي:-

أ- حذف الحشو من الكلمات أو الفقرات والجمل.

ب- استخدام مصطلح عام لمجموعة من الأفكار.

ت-الابتكار والبحث عن جملة ذات فكرة رئيسة.

ث-التلخيص عبر الفقرات إذا اقتضى الأمر.

٢- قراءة ووضوح القواعد للتلاميذ.

٣- اختيار أو كتابة نص حول القراءة ، ثم تكليف التلاميذ بقراءة جزء من النص أو كامل النص.

٤- اختيار جزء من النص يحتوي على بعض الكلمات التي لا داعي لها أو الكلمات التي تعدُّ حشواً في النص، وكذلك يحتوي على بعض الأفكار، ومن ثم قراء النص بصوت مسموع أمام التلاميذ، ووضوح كيفية حذف هذه الكلمات أو الجمل التي تعد حشواً من خلال وضع علامة أو خط حولها.

٥- الاستمرار من المعلم بالقراءة ، ومن ثم التوقف لتوضيح كيف تدمج مجموعة الأفكار بجملة واحدة ، ثم الاستمرار بالقراءة، والطلب من التلاميذ أن يضعوا جملة أيضاً تدمج مجموعة من الأفكار في النص. وبعدها التوضيح لهم التلخيص عبر الفقرات ، وأخيراً يكون التوضيح في كيفية كتابة ملخص باستخدام جملة الفكرة الرئيسة التي تم تنفيذها مسبقاً ، وكذلك ما تبقى من النص بعد حذف الكلمات التي لاداعي لها والحشو.

٦- اختيار أو كتابة نص آخر وتوجيه التلاميذ إلى أن يقرأوا النص بنحوٍ فردي أو من طريق مجاميع، وتشجيع التلاميذ على إعادة القراءة وتطبيق القواعد الاربعة السابقة(الشمري ، ٢٠١١: ١٧٦).

المحور الثاني:

أولاً: **الإملاء وعلاقة بفروع علم اللغة:** تُعدُّ اللغة العربية أداة التعبير للناطقين بها من كلِّ لون من ألوان الثقافات والعلوم والمعارف، وهي وسيلة التحدث والكتابة، وبها تنقل الأفكار والخواطر، لذلك ينبغي أن ندرك أنَّها وحدة واحدة متكاملة، ولا يمكن لأي فرع من فروعها القيام منفرداً بدور فاعل في اكساب المتعلم اللغة التي تجمع في معناها كلّ ما تؤديه هذه الفروع مجتمعة من معانٍ، لذلك فإنَّه من الضرورة بمكان أن تنهض بشتى فروعها كي تصل إلى التلقي كما ينبغي، ويرتبط الإملاء ببعض فروع اللغة العربية بألوان النشاط اللغويّ بنواحٍ أخرى، منها :-

١- القراءة: تتطلب بعض أنواع الإملاء القراءة قبل البدء في الكتابة كالإملاء المنقول والإملاء المنظور، ومن طريق قراءة الطلاب للقطعة فإنَّهم يكتسبون عديداً من المهارات القرائية، ناهيك عن تعويدهم القراءة الصحيحة من نطق لمخارج الحروف، وضبط الكلمات بالشكل،ليصلوا إلى الأفكار والمعاني والمفاهيم التي يقصدها هذا النّص أو ذلك الموضوع.

٢- التعبير: ينبغي أنْ تكون قطعة الإملاء جيدة الاختيار ومادة ملائمة لتدريب الطلاب على التعبير الشفويّ، بالأسئلة والمناقشة، والتعبير الكتابيّ، والتلخيص، والنقد والإجابة عن الأسئلة كتابةً.

٣-لمطالعة: إنَّ الوسيلة في الإملاء هي أن تعرض أمام أنظار التلاميذ كلمات وألفاظاً في المطالعة وسواها، وبتكرار هذا العرض تثبت الصورة الصحيحة لرسم الكلمة، وبالمران يمكن محاكاة رسمها وكتابتها في الإملاء كتابة صحيحةً، بوساطة الاستعادة من الذاكرة.

٤-الخط: ينبغي أن نحمل التلاميذ دائماً على تجويد خطهم، في كلِّ عمل كتابيّ، وأن تكون التمرينات الكتابية تدريباً على الخط الجيد، ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب درس الإملاء، ومن أحسن الطرائق التي يتبعها المدرسون لحمل التلاميذ على هذه المادة، محاسبتهم على الخط، ومراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء.

٥-الثقافة العامة:قطعة الإملاء الملائمة وسيلة مجدية من أجل تزويد التلاميذ بألوان من المعرفة وتجديد معلوماتهم، وزيادة صلتهم بالحياة.

٦-المهارات الأخرى:في درس الإملاء مجال متسع لأخذ التلاميذ بعديد من العادات والمهارات، ففيه تعويدهم جودة الاصغاء وحسن الانتباه والاستماع، والنظافة والتنسيق، وتنظيم الكتابة باستعمال علامات الترقيم، وملاحظة الهوامش، وتقسيم الكلام على فقرات. ونحو ذلك(إبراهيم،١٩٧٥: ١٤).

وبالنسبة إلى التلاميذ في المرحلة الابتدائية التعليمية، يعدُّ الإملاء مقياس دقيق للمستوى التعليمي الذي وصلوا إليه ونستطيع في سهولة – أن نحكم على مستوى المتعلم، بعد أن ننظر إلى كراسته، التي يكتب فيها قطع الإملاء(سلامة، ٢٠٠٣، ٧).

ويرى الباحث أن للإملاء أهمية نفسية كبيرة بالنسبة للتلميذ، فالتلميذ القادر على الكتابة الصحيحة المقروءة، تتكون لدية شخصية مستقلة، ويشعر بذاته، وأنه قادر على التعبير عن نفسه، وأنه جدير بتلقي العلم، والتواصل مع المعلم؛ من طريق كتاباته في الدفاتر، وفي الاختبارات التحريرية؛ بينما العجز أو الضعف في الكتابة يؤدي لأزمة نفسية يعانيها التلميذ، لشعوره بأنه أبكم كتابةً ولا يستطيع توصيل أفكاره أو التعبير عن فهمه لمعلمه أو لغيره، مما يوقعه في مشكلات نفسية منها الانسحاب التدريجي من الفعاليات التعليمية ثم الانطواء والانعزال مما يؤدي في النهاية للانسحاب من عملية التعلم.

ثانياً: أهداف تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية :-

١- المحافظة على تراث البشرية.

٢- تسهيل عملية نقل المعارف الإنسانية عبر الأجيالل.

٣- إتقان مهارة تمييز الحروف المتشابهة.

٤- تجويد خطوط التلاميذ ، فضلاً تمكينهم من رسم الحروف والأصوات بنحوٍ واضح.

٥- التعرف على القواعد الإملائية، وتوظيفها في الكتابة توظيفاً سليماً.

٦- مراعاة وضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة.

٧- إكساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة ، واتساع خبراته ومعارفه.

٨- إكساب التلميذ قيم وعادات إيجابية مرغوبة مثل :(النظافة – وحسن الترتيب – الدقة).

٩- ينمو لديه اتجاه إيجابي نحو أهمية استخدام مهارات الكتابة الصحيحة(عبد المجيد ،٢٠٠٥: ٢١٤).

ثالثاً: تيسير تدريس الإملاء:

إنّ الكتابة العربية شأنها شأن غيرها من نظم الكتابة الأخرى تشتمل على عيوب، وهذه العيوب ينبغي احتمالها والرضا بها تلافياً لما قد يترتب على التغير من مشكلات تقتضي تغيراً في إعادة كتابة التراث العربيّ، وأنَّ التجديد ينبغي أن ينصرف إلى طرائق تعلم الكتابة العربية، إذ إنَّ الاعتماد على التوقيف ضروري في تعلم اللغات ، وتختلف وجهات نظر تلك المحاولات والدراسات في تيسير قواعد الإملاء العربيّ وتدريسه، منها ما يرى قطع صلة الكتابة بالنحاة وأصول الصرفيين، ومنها ما يدعو إلى الترشيد بآراء الأئمة والعلماء السابقين، ولا نغفل الأسس التي استندوا إليها في ربط القواعد الإملائية ببعض القواعد النحوية والصرفية، ومنها ما يحرص على المحافظة على القواعد والموازنة، ومنها ما يعالج أخطاء المعلمين والمتعلمين، ولاسيما في محتوى الموضوعات الإملائية وطرائق تدريسها

وقواعد الإملاء ومهاراته لتيسير تدريسها، ولم تعد مشكلة الإملاء اليوم تتركز فيما قدمته المقترحات والدراسات، فقد قدّم كثيرٌ منها ولكنها تتركز في قلة تطبيق شيء من تلك الدراسات والمقترحات (شحاته،١٩٨٤: ١١٥)

رابعاً: **أسس تدريس الإملاء ووسائله:** هناك مجموعة من الأسس العامة تتمثل بما يأتي :

أ. تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعاني ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف والألفاظ،والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة النطق، ومعرفة قواعد التهجي، وكتابة موضوعات إنشائية قصيرة، سبق معالجتها شفهياً.

ب. الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر في ضوء مطالبة الطلبة أن يتذكروا أسطر عدة تُملى عليهم في اليوم التالي، واضعين بالحسبان مسألتي الفهم والمعنى .

ج. الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء، ينبغي أن نربط الإملاء بالعمل التحريريّ؛ فالهجاء دراسة لها هدف حيويّ عندما يكون مرتبطاً بالتعبير المكتوب، وعندما يكون أداة للكتابة، وجزءاً مكملاً للعمل التحريريّ، لأنَّ التناول العمليّ يعطي نتائج طيبة.

د. الوسائل التي تساعد على اكساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل في القراءة بإمعان، وتوضيح مخارج الحروف، والعناية بالإملاء في الواجبات المنزلية، واستعمال السبورة في كتابة الكلمات الجديدة، ومعرفة القواعد العملية المحددة مع التركيز في التطبيق (خاطر، ورسلان،٢٠٠٠: ٢١٦).

خامساً: **الأسباب أو العوامل التي تسهم في تحسين مستوى الاداء الاملائي**:-

١- تدريب التلاميذ على استخدام القواعد الصحيحة للرسم الإملائي وتشجيعهم على تكرار النطق السليم للكلمات مع التدريب.

٢- التدرج مع التلاميذ من رسم الكلمات السهلة إلى الكلمات الصعبة ، حتى ينمو لديهم الاستعداد والقدرة على الكتابة الإملائية.

٣- لابد من تدريب التلاميذ على توظيف المفردات بنحوٍ مكثف، ومن طريق السياقات الكتابية الهادفة ، وليس من التدريبات المجردة المعتمدة على قوائم الكلمات البعيدة عن المحتوى اللغوي.

٤- ينبغي أن يتم تعلم الرسم الإملائي في ضوء علاقة هذه العملية الأدائية اللغوية، وتكاملها مع عمليتي القراءة والكتابة، ومهارات اللغة الأخرى.

٥- قلة التركيز في التدريبات الإملائية على تمارين مملة تعجيزية، واختبارات صعبة تفوق قدراتهم اللغوية (زايد ٢٠٠٦: ١٠٩- ١١٠).

ثانياً: **دراسات سابقة**:

١- دراسة مفلح(٢٠١٤):

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة (اثر استراتيجية التعلم باللعب في اكتساب الطلبة مهارات الاداء الاملائي واتجاهاتهم نحو الاملاء لدى طلبة الصف الثاني الاساسي في الاردن)، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالباً

وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلبة كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الاداء الاملائي ومقياس الاتجاهات نحو الاملاء لصالح المجموعة التجريبية،كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائياًنعزى الى لمتغير الجنس في اختبار اداء الاملائي ومقياس الاتجاهات نحو الاملاء ، وأنه لايوجد أثر التفاعل بين المحوعة والجنس.

٢- دراسة خصاونة، والعتيبي (٢٠١٨):

هدف البحث الحالي إلى تعرف (فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي) .ولتحقيق هذا الهدف؛ تم إعداد قائمة بالمهارات الإملائية لتلميذات الصف السادس الابتدائي، واختبار لقياس المهارات الإملائية، وجرى إعداد دليلي المعلمة والتلميذة للتدريس وفق بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة تكونت العينة من (٣٤) تلميذةً من تلميذات الصف السادس الابتدائي، تم تقسي مها إلى مجموعتين :مجموعة تجريبية وعددها (١٧) تلميذةً، درست وفق استراتيجيات تنشيط الذاكرة، ومجموعة ضابطة، وعددها (١٧) تلميذةً درست وفق الطريقة الاعتيادية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الإملائية (المهارات والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

٣ - دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة:

- **الهدف:** الهدف من الدراسات السابقة معرفة أثر وفاعلية المتغير المستقل في المتغير التابع.
- **منهج البحث ونوع التصميم:** تشابهت الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع في الدراسة، إذ اتبعت تلك الدراسات المنهج التجريبي والتصميم ذا الضبط الجزئي لملائمته مع متغيرات البحث وإجراءاته.
- **الوسائل الإحصائية:** أستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:(تحليل التباين الأحادي،مربع كاي،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة إلفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون ،معادلة كيودر- ريتشاردسون،معادلة سبيرمان براون).
- **النتائج:** دلّت الدراسات السابقة على تفوّق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة ،أما نتائج البحث الحالي فسوف يذكرها الباحث لاحقاً في الفصل الرابع من هذا البحث.

٤- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة الباحث في عدة أمور منها ما يأتي:

١- بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها .

٢- اختيار التصميم التجريبي الملائم للدراسة الحالية .

٣- اختيار المنهجية الملائمة للدراسة.

٤- صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالبحث.

٥- إعداد الخطط التدريسية المتعلقة بإستراتيجية(التلخيص المبنية على القواعد).

٦- اعتماد الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث وتفسير النتائج .

٧- الإفادة من المقترحات والتوصيات في إجراء الدراسة الحالية .

٨- الاطلاع على قائمة المراجع التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي .

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: **التصميم التجريبي:** التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، والتجربة تعني: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث، أي أن التجربة تغيير مقصود بحد ذاته يُحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها (عبد الرحمن، وعدنان، ٢٠٠٧ : ٤٨٧)، لذا اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وهو من تصاميم الضبط الجزئي وكما مبين في الشكل الآتي:

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد.	تنمية الأداء الاملائي	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية.		

التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة

ثانياً:**مجتمع البحث وعينته:** تحدد مجتمع هذا البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، للعام الدراسي(٢٠١٨ – ٢٠١٩م).

١-عينة البحث (عينة المدارس):لأجل اختيار عينة المدارس، اختار الباحث قصدياً مدرسة (الوائلي الابتدائية للبنين)، وذلك لكونه أحد معلمي هذه المدرسة. وهي من المدارس الابتدائية النهارية في مديرية تربية بغداد الرصافة– الثالثة، ولا يقل عدد شعب الصف الخامس الابتدائي فيها عن شعبتين.

٢-عينة الطلاب: بعد أن تم تحديد مدرسة(الوائلي الابتدائية للبنين)، إذ كانت تضم شعبتين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي هي(أ، ب)، وفي ضوء التصميم التجريبي كان لزاماً على الباحث أن يختار إحدى الشعبتين لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس(بإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد)، وبطريقة السحب العشوائي كان من نصيب شعبة (ب)، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وكان من نصيب شعبة (أ) . إذ بلغ عدد إفراد مجموعتي البحث (أ ، ب) (٧٥) تلميذاً بواقع (٣٨) تلميذ في شعبة (ب)، و(٣٧) تلميذ في شعبة (أ)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) يمثل عدد التلاميذ موزعين على المجموعتين

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ
التجريبية	**ب**	**٣٨**
الضابطة	**أ**	**٣٧**
المجموع		**٧٥**

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:-

كافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات الآتية:- (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآبوين ، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق، مستوى الذكاء). زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة من المتغيرات ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وثم متطلبات البحث مثل: (تحديد المادة العلمية، صياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية)، ومن ثم أداة البحث.

خامساً:تحديد المادة العلمية:

قام الباحث بتحديد المادة العلمية؛إذ كانت المادة الدراسية التعليمية واحدة لمجموعتي البحث تمثلت بـ(ستة موضوعات إملائية) من موضوعات كتاب القراءة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الابتدائي من الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٨ –٢٠١٩) في جمهورية العراق، وهي:(الكندي وأبن التاجر المريض، وجابر عثرات الكرام، والألعاب الأولمبية، وصف النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقرين السوء، والقائد المغلوب والنملة).

❖ **صياغة الأهداف السلوكية**: صاغ الباحث(٣٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على محتوى الموضوعات الإملائية التي ستدرس في المجموعة التجريبية، موزعة على المستويات الثلاثة الدنيا الأولى(المعرفة–الفهم – التطبيق) من تصنيف بلوم السداسي للمجال المعرفي، وقد عرض الباحث الأهداف السلوكية على عدد من الخبراء في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وقد اعتمد الباحث نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من عدد الخبراء وفي ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة وأصبحت في صورتها النهائية.

❖ **إعداد الخطط التدريسية** أعدَّ الباحث دروساً أنموذجية لتدريس تلاميذ المجموعة التجريبية (عينة البحث) على وفق (إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد) ،إذ يكون التركيز في تدريس التلاميذ على مادة الإملاء المستهدفة لكل موضوع، ودرس الباحث المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في تدريس مادة الإملاء.

سادساً: إعداد أداة البحث:

١-اختبار الأداء الإملائي: من خلال الاطلاع على عدد من الأدبيات والاختبارات ذات العلاقة بموضوع هذا البحث. استعمل الباحث أداة موحدة لقياس اثر المتغير المستقل(استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد) في المتغير التابع(الأداء الإملائي) عند تلاميذ مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)، في نهاية التجربة.

٢- ثبات الأداة:- تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار بتطبيق النصوص الإملائية على عينة استطلاعية بلغت(٣٥) تلميذاً مشابهة لعينة الدراسة، بعد فاصل زمني بلغ أسبوعين، وقد تراوحت قيمة معاملات الثبات بهذه الطريقة للنصوص المختلفة ما بين(٨٤– ٨٧).

٣- صدق الأداة:– للتحقق من صدق أداة الدراسة والمتمثلة بالنصوص الإملائية التي تم اختيارها للتعرف على قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على الكتابة الإملائية، وقد تم عرض النصوص على مجموعة من المختصين باللغة العربية وأساليب تدريسها المحكمين، طلب منهم الحكم على مدى صلاحية هذه النصوص لغرض الدراسة الحالية، وقد أبدى هؤلاء المحكمون موافقتهم على هذه النصوص مع بعض الملاحظات الطفيفة أخذها الباحث بعين الاعتبار عند الإعداد النهائي للأداة.

سابعاً:**الوسائل الإحصائية**:- من أجل معالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي وذلك باستخدام المعالجات (SPSS)للعلوم الاجتماعية الإحصائية الآتية:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- معادلة صعوبة الفقرات،استعملها الباحث في حساب كل فقرة من فقرات الاختبار.

٣– معادلة تمييز الفقرات استعملها الباحث في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار للاداء الإملائي.

٤– فعالية البدائل، استعملها الباحث لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار للاداء الإملائي.

٥–الاختبار التائي (T-TeeT) لعينتين مستقلتين، ولمعرفة الفرق بين متوسطات مجموعتي البحث.

(الفصل الرابع)

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها البحث لحالي، ومن ثم تفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. وقد حدد مستوى الدلالة (٠,٠٥) لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لفرضيتي الدراسة، لتعرف أثر المتغير المستقل (استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد) في المتغير التابع(تنمية الأداء الاملائي)، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t –test) وعلى النحو الآتي:-

أولاً: **عرض النتائج:** الفرضية الصفرية التي نصت على:

(لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الإملاء(بإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الإملاء بالطريقة التقليدية في تنمية الأداء الاملائي).

وقد تحقق الباحث من صحة الفرضية من طريق استخراج المتوسط الحسابيّ والتباين لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبيّة،والمتوسط الحسابيّ والتباين لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الإختبارات البعديّة للأداء الاملائي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test)، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بلغ (٧٧,٥٧٨)، وكان التباين (١٣,٥٢٧).أما المجموعة الضابطة فكان متوسطها (٧١,٤٧٠) وتباينها (٢٨,٨٩٠)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٥٧)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية(٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٣). والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين في الأداء الاملائي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٧٧,٥٧٨	١٣,٥٢٧	٧٣	٥,٧٥٧	٢,٠٠٠	دالة احصائيا
الضابطة	٣٧	٧١,٤٧٠	٢٨,٨٩٠				

ومن ملاحظة الجدول(٢)، يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).لمصلحة المجموعة التجريبية في اختبار تنمية الأداء الاملائي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانياً: **تفسير النتائج:** لقد أسفرت نتائج هذا البحث عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا (بإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في الأداء الإملائي.

ويعزو الباحث هذا التفوق إلى واحدٍ أو أكثر من الأسباب الآتية:

١- إنَّ استعمال إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد، أدى إلى إبراز الافكار والمهارات العقلية، وحرية النقاش والحوار وإبداء الرأي، كذلك الاستعمال السليم للأداء الاملائي أدى إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة عند تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- كان لإستعمال إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد الفاعلية في نمو الاتجاه نحو الكتابة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

الاستنتاجات: في ضوء نتيجة البحث يضع الباحث الاستنتاجات الاتية:-

١- إنّ إستراتيجية(بإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد) أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في تنمية الأداء الإملائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء بالمقارنة مع الطريقة التقليدية.

٢- يتطلب التعليم بإستراتيجية(بإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد) مهارة من المعلم أكثر مما هو مطلوب منه عند استعماله الطرائق التقليدية.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:-

١- اعتماد استعمال استراتيجيات التعلم النشط ومنها: إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد في تدريس مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية لتطوير الأداء الإملائي.

٢- التوسع في استعمال استراتيجيات التعلم النشط ، لتدريس مادة الإملاء لما لها من اثر في إثراء الموقف التعليمي، وقلة الاقتصار على طريقةٍ، أو أسلوبٍ واحدٍ في التدريس.

٣- ضرورة توجيهم معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية إلى مراعاة شخصية المتعلم في كل جوانبها من خلال تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وتدريب التلاميذ على أهمية الكتابة، وأساليب تنميتها.

٤- اعتماد المعلمين على مبدأ الواجب البيتي في نسخ جمل الدرس أو فقرات منه، ثم متابعة أدائهم بعد التصحيح للتأكد من إتقانهم لمهارة الكتابة.

٥- الاهتمام برفع المستويات المعرفية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتحويل المادة العلمية إلى جزء من البناء المعرفي للتلاميذ بما يحقق جدوى التعليم الابتدائي في تطوير شخصية المتعلم .

المقترحات :- استكمالاً لجوانب البحث يقترح الباحث إجراء الآتي:-

١- إجراء العديد من الدراسات حول مدى فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تحسين الأداء الإملائي في جميع المراحل الدراسية..

٢- إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية استعمال إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد في فروع اللغة العربية الأخرى(كالنحو، والأدب، والتعبير، والبلاغة، والنقد).

٣-إجراء دراسة موازنة بين فاعلية استعمال إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد مع الاستراتيجيات التدريسية الأخرى، لتعرّف أفضليتها في تدريس مادة الإملاء.

٤- إجراء دراسة ترصد الأسباب المؤدية إلى صعوبات تعلم الاملاء، ووضع الطرائق التربوية المناسبة لمعالجتها، وأن تضع نتائج هذه الدراسات والبحوث في متناول المختصين والعاملين في مجال التربية والتعليم.

المصادر:

- **القران الكريم:**
- **إبراهيم ، عبد العليم.(١٩٧٥): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف، القاهرة.**
- **ابن خلدون ، عبد الرحمن(١٩٧٨) : المقدمة ، ط .٤ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان.**
- **إبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت (٢٠٠٣): لسان العرب ، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة المتخصصين، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.**
- **أبو الضبعات، زكريا إسماعيل.(٢٠٠٧): طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان. الأردن.**
- **ابو رياش ، حسين محمد.(٢٠٠٧): التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.**
- **أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية(٢٠١٦): إستراتيجيات في التعلم النشط (١٨٠) إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان – الأردن.**
- **بدير، كريمان.(٢٠٠٨): التعلم النشط، ط١، دار المسرة، عمان،الأردن.**
- **التميمي، عواد جاسم والزجاجيّ ، باقر جواد.(٢٠٠٤): واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي_مشكلات ومقترحات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.**
- **خاطر، محمود رشدي، ومصطفى رسلان (٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الفجالة ، القاهرة ، مصر .**
- **دروزه ، افنان نظير.(١٩٩٨): استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، نابلس.**
- **الدليمي، طه والوائلي، سعاد (٢٠٠٣): (اللغة العربية – مناهجها وطرائق تدريسها :"دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن.**
- **رزوقي ، رعد مهدي ، وآخرون.(٢٠٠٥): طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ، مكتب الغفران للخدمات الطباعية، بغداد،العراق.**
- **رسلان، مصطفى (١٩٩٠): الأخطاء الإملائية والنحوية الشائعة لدى طلاب جامعة السلطان قابوس – دراسة تشخيصية"، مجلة دراسات تربوية من أجل وعي تربوي عربي مستنير، المجلد السادس، الجزء الثامن والعشرون، عالم الكتب،القاهرة، مصر.**
- **زايد، فهد(٢٠٠٦) الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،دار اليازوري العلمية عمان– الأردن.**

- زيتون ،حسن حسين(٢٠٠٢):تكنلوجيا التعليم في المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة- مصر.
- سلامة،ياسر(٢٠٠٣): كيفية تتعلم الإملاء، وتستخدم علامات الترقيم، دار عالم الثقافة، عمان – الأردن.
- سمك،محمد(١٩٧٩): فن التدريس للتربية اللغوية،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر.
- سمك، محمد صالح(١٩٨٦): فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- السيد، محمود احمد.(١٩٨٠): الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط١، دار العودة، بيروت،لبنان.
- شحاتة ، حسن، النجار، زينب .(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- شحاته، حسن.(١٩٨٤): تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- شحاته، حسن.(١٩٩٩): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط١، الدار العربية للكتاب، القاهرة،مصر.
- الشمري، محمد بن ماشي(٢٠١١م): (١٠١): استراتيجية في التعلم النشط، الإدارة العامة للتربية والتعليم، الشؤون التعليمية – الإشراف التربوي(قسم العلوم)، ط،١، المملكة العربية السعودية.
- الصوافي، (٢٠٠٣): مشكلة الإملاء في الصفوف التأسيسية الأولى في المدارس النموذجية.
- الصيفي،عاطف صالح،(٢٠٠٩):المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان- الأردن .
- عاشور، راتب قاسم، الحوامدة، محمد فؤاد.(٢٠٠٧): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
- عبد الرحمن،حسين راضي، وعدنان حقي زنكنه،(٢٠٠٧) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد، العراق.
- عبد المجيد، جميل (٢٠٠٥) : "إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- عبيد ، ماجدة السيد ، وآخرون.(٢٠٠٩):أساسيات تصميم التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- العبيدي،أشواق نصيف جاسم(٢٠٠٤): اثر المدخل النظمي واستحضار الأفكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير ألابتكاري لطلبة الجامعة،جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد،(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- عصر ، حسين عبد الباري (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر.

- كلاس ، جورج ، (١٩٨٤) : الألفية ولغة الطفل العربي ، ط٢ ، المنشورات الجامعية ، بيروت،لبنان.
- اللقاني ، أحمد حسين والجمل ،علي (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- اللقاني، أحمد والجمل، علي ٢٠٠٣) :"معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة ، ٣، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.
- محمد، داود، ومحمد، مجيد(١٩٩١):"اساسيات في طرائق التدريس العامة"، دار الحكمة للطباعة والنشر،الموصل،العراق.
- المزيد، قماشة،(١٩٩٥): الأخطاء الإملائية الشائعة بين تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض،السعودية.
- مفلح، عاطف العمرين(٢٠١٤) :(اثر استراتيجية التعلم باللعب في اكتساب الطلبة مهارات الاداء الاملائي واتجاهاتهم نحو الاملاء لدى طلبة الصف الثاني الاساسي)رسالة ماجستير،عمان، الأردن.
- موفق ، حياوي علي.(١٩٩٠): أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخدامها ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل،العراق.
- نجوى خصاونة ونجلاء العتيبي(٢٠١٨): (فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي). رسالة ماجستير،عمان، الأردن.
- النعيميّ ، علي.(٢٠٠٤): الشامل في تدريس اللغة العربية، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- وزارة التربية، جمهورية العراق ،المديرية العامة للمناهج(٢٠٠٧): تقرير الأهداف والمفردات، العراق.